



## يَا حَسَنَهُ هَذَا الْجَمَالُ وَقَدْ ظَهَرَ

نظمها الأستاذ نادر الحصني الحسيني (كندا)  
في ضوء بيتهن لسيدنا الإمام المهدي عليه السلام في وصف  
فضائل القرآن الكريم ومحاسنه.

والنَّفْسُ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ تَهَوَّى الْقَمَرُ  
عُشُقُ وَحْبٌ بِالْغُّ عَنْدَ السَّحَرِ  
فِي فَهْمِهِ الْقَرْبَى لِخَلَاقِ الْبَشَرِ  
يَا حَسَنَهُ هَذَا الْجَمَالُ وَقَدْ ظَهَرَ  
وَيَذَلُّ فِي اسْتِنْبَاطِهِ كُلُّ الْفَكَرِ  
مَا مِثْلُهُ فِي الْعَالَمَيْنِ، وَمَا افْتَقَرَ  
كَلَّا، وَمَا يُعْلَى، وَمَا قَوْلُ الْبَشَرِ  
أَحْكَامُهُ غَمْرُ الْبَصِيرَةِ وَالْبَصَرِ  
شَمَلَ الْهَدِيَّ مَكْنُونُهَا لَمْ اعْتَبَرْ  
فِي كُلِّ مَا أَوْحَى وَمَا رَبِيَّ قَدَرْ

لِلنَّاسِ قَدْ يَحْلُوا مِنَ الْلَّيلِ السَّمَرِ  
لَكُنْ لِأَهْلِ اللَّهِ فِي تَرْتِيلِهِ  
وَالْفَجْرُ خَيْرُ الْفَجْرِ فِي قُرْآنِهِ  
لِلْمُسْلِمِينَ يَكُونُ نُورُ حَيَاتِهِمْ  
قَدْ جَالَ فِي نَفْسِي السُّؤَالُ بَعْيَنِهِ  
فَوُجِدْتُ أَمْرًا لَا سَبِيلَ لِغَيْرِهِ  
إِنِّي لِأَجْزُمُ مَا وَجَدْتُ نَظِيرَهُ  
تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمَيْنِ وَجَدْتُهُ  
مَا مِنْ كِتَابٍ مِثْلُهُ أَحْكَامُهُ  
شَمَلَ الْمَحَاسِنَ كَامِلًا وَمَكْمَلًا